



صندوق النقد العربي
ARAB MONETARY FUND

استراتيجية
مبادرة الإحصاءات العربية " عربسات "

أمانة اللجنة الفنية

أكتوبر- 2016

المحتويات

- 3.....خلفية مبادرة الإحصاءات العربية " عربستات "
- 4.....رسالة مبادرة الإحصاءات العربية " عربستات "
- 4.....أهداف مبادرة " عربستات "
- 5.....خطة العمل.

خلفية مبادرة الإحصاءات العربية " عربستات "

تعتبر جودة الإحصاءات والمؤشرات الاقتصادية الركيزة الأساسية لصانعي القرار في وضع السياسات من أجل تحقيق التنمية المستدامة. يُعد العمل الإحصائي بغاية الأهمية في إنتاج المؤشرات الإحصائية الأساسية التي يُعتمد عليها بشكل أساسي في اتخاذ القرار، فقد أدركت العديد من الدول أهمية توفير البيانات الإحصائية ذات المصداقية العالية لاستعمالها في التخطيط السليم والتنبؤات الاقتصادية والمالية والاجتماعية لمواجهة التحديات. تتطلب عملية نشر الإحصاءات جهداً كبيراً وتعاوناً بين جميع مؤسسات الدولة لتوحيد البيانات الإحصائية المُجمعة عن القطاعات لضمان مصداقيتها ونشرها في الوقت المناسب.

في هذا السياق، نظّمت وزارة المالية المغربية بالتعاون مع صندوق النقد الدولي وبتشجيع من محافظي الدول العربية مؤتمراً إقليمياً لكبار المسؤولين في مدينة الرباط يوم 14 مايو 2012 بعنوان "الإحصاءات الاقتصادية الكلية والمالية لرسم السياسات القائمة على الأدلة". شارك في المؤتمر، ممثلون عن الأجهزة الإحصائية في عدة دول عربية، إضافة إلى صندوق النقد العربي وعدد من المؤسسات الإقليمية ذات العلاقة. ناقش المجتمعون في المؤتمر التحديات التي تواجه العمل الإحصائي وكيفية تطوير الإحصاءات الاقتصادية والمالية في الدول العربية وسُبل إطلاق إطار للتعاون الإقليمي على غرار التجمّعات الإقليمية الأخرى لتطوير الإحصاءات.

أكد الجميع على أهمية وجود مبادرة أو إطار إحصائي عربي تحت مسمى "عربستات" بغرض دفع جهود تطوير النظم والقدرات الإحصائية، وتعزيز التعاون الإحصائي بين الدول العربية، والتعاون الفني بين صندوق النقد الدولي وصندوق النقد العربي في هذا الشأن.

تم إطلاق مبادرة الإحصاءات العربية "عربستات" في اجتماع مجلس وزراء المالية العرب المنعقد في دبي بدولة الامارات العربية المتحدة في أبريل عام 2013، وتكليف صندوق النقد العربي بتولي أعمال اللجنة الفنية للمبادرة. تتطوي أهداف عربستات على تحسين الأنظمة الإحصائية في الدول العربية من أجل إعداد الإحصاءات الاقتصادية والمالية والاجتماعية بالاعتماد على أحدث المنهجيات والأدلة الإحصائية

رسالة مبادرة الإحصاءات العربية " عربستات "

تهدف مبادرة "عربستات" إلى دعم وتطوير قدرات الأنظمة الإحصائية وتعزيز التعاون الإحصائي بين الدول العربية مع المؤسسات الإقليمية والدولية وتقديم التدريب والمشورة والمعونة للمؤسسات الإحصائية والمصارف المركزية ووزارات المالية في مجال العمل الإحصائي وتعزيز التعاون الإحصائي وتحقيق الانسجام في منهجيات العمل الإحصائي بين الدول العربية.

أهداف مبادرة " عربستات "

تهدف مبادرة " عربستات " إلى دعم وتطوير قدرات الأنظمة الإحصائية وتعزيز التعاون الإحصائي بين الدول العربية مع المؤسسات الاقليمية والدولية وتقديم المشورة المعونة للمؤسسات الإحصائية والمصارف المركزية ووزارات المالية في مجال العمل الإحصائي. تتلخص هذه الأهداف على النحو التالي :

1. تطوير وتنمية قدرة الكوادر العربية في مجال العمل والتحليل الإحصائي.
2. تعزيز أنشطة البحث العلمي في مجال العمل الإحصائي في الدول العربية.
3. توثيق التعاون المشترك وتبادل الخبرات والتجارب العملية بين الهيئات والمؤسسات الإحصائية في الدول العربية.
4. تطوير آليات جمع الإحصاءات والمؤشرات الاقتصادية والديموغرافية من أجل وضع السياسات وتحقيق أهداف التنمية.
5. تطوير وتحديث أطر المنهجيات والمفاهيم ودعم منهجية تجميع الإحصاءات وفقاً للمعايير الدولية.
6. تطوير قدرات الدول العربية على إنتاج إحصاءات اقتصادية ومالية واجتماعية منتظمة حسب المنهجيات المتعارف عليها دولياً.
7. تقديم المساعدة في إرساء البنية المناسبة لنشر الإحصاءات والتشجيع على استخدامها في رسم السياسات الاقتصادية.
8. تعزيز وإقامة شراكات مع المؤسسات الإحصائية الإقليمية والدولية لتطوير وتحسين فعالية وكفاءة الانظمة الاحصائية في الدول العربية.

خطة العمل

يتطلب لتحقيق الأهداف الاستراتيجية لمبادرة الإحصاءات العربية " عربستات " الوسائل التالية :

- فهم احتياجات الدول العربية على أساس توافقها مع أفضل الممارسات الدولية المتعلقة بالمنهجيات الإحصائية المعتمدة، حيث تُطبق بعض الدول العربية أحدث المنهجيات الإحصائية، بينما يسعى بعضها إلى تحسين وتطوير قدراتها.

- وضع خارطة طريق للخطة الخماسية تستند على احتياجات الدول العربية من الأدلة والمنهجيات الإحصائية.
- التعاون مع المؤسسات الاقليمية والدولية لتقديم التدريب والمساعدة الفنية لبناء القدرات المؤسسية في المجالات التالية: الحسابات القومية، وميزان المدفوعات، ومالية الحكومة، والاصلاحات الاقتصادية والمالية.
- تشكيل فرق عمل متخصصة من الدول العربية في أهم المجالات الإحصائية (الاقتصادية، النقدية، المالية، والديمغرافية) لرصد احتياجات الدول العربية وتقديم التدريب والدعم والمشورة الفنية لها، إضافة إلى وضع الأطر لتفعيل آلية التغيير والانتقال لأحدث الأدلة والمنهجيات الإحصائية وكذلك اعداد الخطط التنفيذية والجداول الزمنية اللازمة لذلك واعداد التقارير حول أهم الانجازات لمناقشتها خلال الاجتماع السنوي للجنة الفنية.
- الاستفادة من تجارب الدول العربية المتقدمة إحصائياً .
- تبادل الخبرات مع المؤسسات الاقليمية والدولية.
- وضع مخطط لبرامج تدريبية وتأهيلية متخصصة تساهم في تطوير القدرات المؤسسية بالتنسيق مع معهد السياسات الاقتصادية في الصندوق.
- عقد المؤتمرات والندوات المُتخصصة في بعض المجالات الإحصائية الهامة فيهل على سبيل المثال لا الحصر: القطاع غير الرسمي، والإحصاءات الاجتماعية، الخ.
- وضع آلية وبرنامج عمل لنشر البيانات حسب جدول زمني معن من خلال الاعتماد على نظام النشر العام المعزز e-GDDS.
- تطوير قاعدة بيانات الإحصاءات الاقتصادية والمالية والاجتماعية لتصبح مصدراً رئيسياً للمعلومات التي تحتاجها الدول العربية.